14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الإثنين - 3 فبراير 2014م - العدد 15982

أوزيل يرضخ للضغوط ويضيف العربية إلى حسابه على الـ(فيسبوك)

■ لندن/ متابعات:

رضخ الألماني مسعود أوزيل مؤخراً لطلبات عشاقه من العرب وكتب رسالة شكر لكل جماهيره على صفحته في موقع (فيسبوك) بعد اختياره ضمن فريق العام 2013م في أوروبا. وقال أوزيل بأربع لغات هي الإنجليزية، الألمانية، الإسبانية والتركية «المشجعون الأعزاء، أشكركم على اختياركم لي للعام الثاني على التوالي ضمن فريق العام في أوروبا، هذا فخر كبير لي».

وقد طالب بعض أصدقاء أوزيل على حسابه الشخصي بكتابة تعليق باللغة العربية، كما أن بعضهم كتب تعليقات بالعربية ويطلب إضافة هذه اللغة للغات التي يكتب بها أوزيل.

وبالفعل قام أوزيل بتعديل الرسالة وكتب الرسالة باللغة العربية مرة أخرى، لتزيد التعليقات من العرب الذين يعشقون النجم المسلم.

ويتم اختيار فريق العام في أوروبا بناء على تصويت الزوار للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي (ويفا) وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي التابع للاتحاد، وكانت المفاجأة غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي حل في المركز الثالث عشر في الترتيب، وكذلك غياب كل لاعبي برشلونة حامل لقب الليجا الإسبانية.

وبلغ عدد المصوتين 6 ملايين و310 آلاف و237 مصوتاً، وكانت النسبة الأكبر لعشاق ريال مدريد بـ15 %، ثم عشاق برشلونة بـ 12 %، وعشاق بايرن ميونيخ 11 %، ومانشستر يونايتد 6 %، و آرسنال 4 %.

أثر الموظف على أمن المعلومات داخل الشركة

في ظل الطفرة الإلكترونية الحديثة، والتي تتراءى للعالم كل يوم بجديد، من المستحيل أن تجد شركة ما لا تستخدم الحاسوب كجزء من عملها لإنجاز مهامها، فالحاسوب مهمته إدخال وتصنيف وتبويب ومعالجة البيانات وحفظها ومن ثم إخراجها بشكل معالج، ويستخدم الحاسوب داخل الشركات كأداة مهمة لحفظ بعض معلومات الشركة السرية التي لا يحق لأي موظف الوصول إليها، فمن المعلومات السرية: (البيانات الحسابية، أوراق الموظفين، المعاملات المالية، بيانات العملاء)، ولو حصل تغيير بها من قبل أحد الدخلاء، أصبحت الشركة عرضة للخسارة، والتردد على قاعات المحاكم، والإفلاس .

كتب/ سالم البيض

فالدخلاء هم الخطر الدائم على تلك المعلومات السرية للشركة، والدخلاء نوعان:

دخلاء من الخارج: وهم المجموعات أو العصابات التي تعمل على الإضرار بالشركات وابتزازها .

ودخلاء من الداخل: وهم الموظفون الذين هدفهم الإضرار بالشركة وابتزازها.

ويتحدد وصول الدخلاء لهذه المعلومات عن طريق جانبين: جانب الحماية البرمجي وجانب الموظفين.

فالجانب البرمجي إذا أهمل من قبل الشركة فإنه يُعد صيداً دسماً للدخلاء، فضعف أنظمة الحماية من خلال عدم تأمين الشبكات والأجهزة بجدار الحماية والذي يُعتبر سداً منيعاً للوصول إلى تلك المعلومات، كذلك استخدام كلمات السر الضعيفة وعدم تشفير البيانات، وعدم تحديث برامج مكافحة الفيروسات، وغيرها من هذه الأمور يسهل على الدخلاء الوصول إلى تلك المعلومات بكل سهولة ويُسر، وقد كثر الحديث عنها في كل مكان.

أما عن جانب الموظفين فيلعب الموظف دوراً كبيراً ومهماً في منصب حماية المعلومات السرية للشركة، و عندما تعجز الشركة عن تحديد الموظف الكفؤ لتحمل مسؤولية الإشراف على هذه المعلومات، تجعلها عرضة لوصول الدخلاء إليها من داخل وخارج الشركة، و ويجب على الشركات تحديد معايير اختيار الموظف للإشراف على هذه المعلومات بناءً على معايير إدارية فنية هي : (الأمانة، الحرص، النضج الوظيفي، مدة العمل في المؤسسة)، ويسهم المعيار الأخير في تحديد واكتشاف المعايير الأولى، فلو كان الموظف ذا أمانة فإنه من الصعب أن يُقدم على التعديل في مالم يُوكل بالقيام به، كالتعديل في المعاملات المالية والبيانات الحسابية، وكذلك من الصعب أن يُتاجر أو يُسرب بيانات الموظفين أو العملاء أو خطط العمل إلى شركات أخرى مختصة بالمتاجرة بمعلومات الآخرين بما يخدم سياساتها، حرصاً منه على الحصول على ثقة الموظفين وتحسين سمعة الشركة، وكل هذا لا يأتي إلا من موظف نضج وظيفياً من خلال مدة عمله الطويلة في الشركة.

أما إذا انعدمت المعايير وأصبح اختيار الموظفين عشوائياً، فستصبح الشركة أكثر عرضة لمخاطر الموظفين على المعلومات السرية الذين تحركهم بعض العوامل المرتبطة ببيئة العمل، فإن الموظف يُمكن أن يُغير هناك في البيانات الحسابية والمعاملات المالية: مثلاً يزيد في حساب الالتزامات، وينقص حسابات الأصول عن طريق التعديل في القيود أو التغيير في رواتب الموظفين بالزيادة أو النقصان، أو كشف بيانات العملاء والموظفين وبيعها لتلك الجهات المتخصصة في المتاجرة بها، كذلك من المخاطر جلب الفيروسات وزرعها داخل أجهزة وأنظمة الشركة أو إهمال وعدم تطبيق إجراءات السلامة الحاسوبية، ليسهل على الدخلاء الخارجيين الوصول بكل أريحية، والعبث بالمحتويات، ما يجعل الشركة عرضة للخسارة وارتياد قاعات المحاكم ومن ثم الإفلاس.

عزيزي القارئ لعلك تساءلت عن الأسباب والعوامل التي دفعت بالموظفين لجعل شركاتهم عرضة للخراب بأيديهم وأيدي الدخلاء، فمن الأسباب:

سياسة التعامل داخل الشركة : فإذا كانت الشركة قائمة على معاملة الإنسان كآلة ، وعدم تقدير إجهاده الجسمي والعقلي، و إنهاك نفسيته، واستفزاز شعوره، فمن الواضح أن يولد ردة فعل للموظفين على الشركة.

عدم الولاء للشركة: فعندما يكون الموظف مأجوراً من قبل مجموعات أو جهات اختراق هدفها الإضرار بالشركة، فإنه يكون ضاراً على الشركة لولائه لتلك الجهات الموكلة له عملاً يحلو لهم في الشركة.

غياب المبدأ الأخلاقي: عندما تغيب عن الإنسان المبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها كالصدق والأمانة والوفاء بالعهد، فإنه يهون عليه فعل كل شي محظور، وما الموظف إلا إنسان متى ما غابت عنه تلك المبادئ أصبح مصدر تهديد للمؤسسة.

أما عن واجب الشركة تجاه معلوماتها السرية، فإنه يجب عليها اختيار المشرفين لها حسب المعايير المحددة لسياستها ، ومن ثم تطبيق نظرية (فريريدك هيرزبرج) المسماة بـ (نظرية العاملين) والتي حددت عاملين يحددان مصدر الرضا لدى الموظفين داخل الشركة هما: العامل الوقائي، والعامل الدافعي أو التحفيزي، فالعامل الوقائي يتمثل في:

ظروف العمل

ولابد أن تكون مناسبة من حيث وسائل الأمان ، وتوفر أدوات العمل.

الرواتب والأجور

وهو جميع ما يتقاضاه الموظف لتغطية احتياجه الشخصي .

سياسة الشركة

من حيث عدالة أنظمتها.

نمط الإشراف

وهو وجود قدر من التحكم الذاتي في كيفية أداء العمل.

الأمن الوظيفي

الشعور بالاستمرار والارتياح في العمل وعدم التهديد بالفصل من العمل.

المكانة الاجتماعية

وهي العلاقات الجيدة في العمل. وهذه العوامل تجعل الموظف راضياً عن العمل، وليس محفزاً لبذل المزيد من الحرص على ما يخول القيام به.

أما العامل الدافعي فيتمثل في: الشعور بالتقدير والاحترام من قبل الزملاء والرؤساء.

أهمية العمل نفسه، وهو الذي يرضي اهتمامات الموظف ويجعله يبدع فيه.

الرغبة في تحمل المسؤولية: وجود فرصة في القيادة واتخاذ القرار.

فرص النمو : وجود فرصة للتقدم والترقي في الوظيفة وزيادة الدخل.

وهذه العوامل تحفز الموظف لبذل المزيد من الجهد في عمله.

من وجهة نظري أرى أن تطبيق هذه النظرية الإدارية يسهم في بيئة وظيفية مستقرة ويسهم في تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية، وأقل مخاطر محتملة.

دنيا هاني

الانترنت والهوية المزيفة

الزيف والخداع عبر الانترنت ووسائله الحديثة موجود ولا مفر منه حيث تجد من يلبس أقنعة مزيفة يخدع بها من يتعامل معهم. وتجعل المستخدم يتقن الدور الذي سوف يمارسه على الآخر جيداً ولا يوجد من يحاسب مثل هؤلاء إذ أنك لا تستطيع أن تعرف حقيقته أو لماذا اختارك وخدعك وكذب عليك فقانون الإنترنت لا يحمي المستخدمين من المخادعين والمحتالين فيجب عليك أنت أيها المستخدم أن تحمي نفسك من أن تفشي بسرك لأحد لا تعرفه أو تثق به خلف هذه الشاشة فتصبح يوماً ما نادماً على دخولك إليها وتصبح الشبكة العنكبوتية شبحاً ينسج خيوطه على معالم وتفاصيل حياتك الشخصية فلا تأمن مواقع التواصل الاجتماعي أو الفوري تجنباً لأي حوادث قد تقع فيها ولا تعرف سبيل الخروج منها.

قام باحثون يدرسون العلاقات الإنسانية عبر شبكة الإنترنت بتلخيص يشير إلى أن احتمالات كذب بعض الأشخاص على الانترنت أكبر من احتمالات كذبهم إذا ما واجهوا غيرهم وجهاً لوجه كما وجدوا أن احتمالات تغيير أي مستخدم للانترنت لهويته الحقيقية مثيرة للدهشة فالانترنت يوفر الغموض، الذي يكون ضرورياً في بعض الأحيان مثل مناقشة القضايا السياسية والثقافية أو بعض القضايا الحساسة، لكن هذا الغموض يمكن استغلاله أيضاً لتحقيق مكاسب عاطفية، شخصية أو مادية أو حتى سياسية.

والبعض لا يزال ضميره غائباً ويستغل الآخرين للإيقاع بهم عبر شبكات التعارف الاجتماعي أو مدونات خاصة به ينسجها من حياته المزيفة واختياره لاسم مزيف وصورة مزيفة وحياة مزيفة يجذب بها مشاعر وعقول الباحثين عن المزيد من الكذب واللهو والخداع ويستغل جانب العاطفة لديهم.. ولا يزال الكثيرون نائمين بل هائمين ينتظرون المزيد من الأقنعة المزيفة التي تخدعهم ولا يتعلمون من الدروس السابقة.

في الواقع كل شخص له هوية واحدة واضحة، لكن على الانترنت لا يوجد ما يلزم المستخدم أن تكون له هوية واحدة.

والمدافعون عن علاقات شبكة الانترنت يعتقدون أن التعرف على شخص آخر عن طريق تبادل الأفكار والمشاعر قبل رؤيته وجهاً لوجه أمر إيجابي، لكنه متاح أمام كل من تسول له نفسه استغلاله ففي غرف الدردشة مثلاً يمكن للمستخدم تغيير اسمه ونوعه وجنسيته وحالته الاجتماعية بضغطة زر وقصص من خدعوا في علاقات غرامية بدأوها على الانترنت تملأ صفحات الجرائد، وهناك بعض القصص يمكن أن تتسبب في مشاكل عاطفية لمن يصدقون بها، ويقول بيل توماس مستشار الانترنت إن الخط الفاصل بين هوية الشخص الحقيقية وهويته على الانترنت غامضة، لكن إذا بدأ الإنسان في الاهتمام بشخص ما فعليه التحري عنه بدقة أكثر لتجنب الألم والوقوع في المشاكل..

أخبار دوت كم .. أخبار دوت كم .. أخبار دوت كم..

إنهم يتجسسون عليك في كل مكان

قطع الإنترنت لن يحمي أجهزتكم من التجسس

نيويورك تايمز تؤكد أن الاستخبارات الأميركية قادرة على أختراق اجهزة كمبيوتر غير موصولة بالإنترنت بفضل الموجات اللاسلكية

■ واشنطن/ متابعات:

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخراً إن وكالة الأمن القومي قادرة على اختراق أجهزة كمبيوتر غير موصولة بالإنترنت بفضل موجات نظام اللاسلكي، وذلك قبل يومين من خطاب باراك اوباما حول اصلاح برامج المراقبة.

وبحسب الصحيفة زرعت وكالة الامن القومي الاميركية في حوالى 100 ألف جهاز كمبيوتر في العالم برمجيات تسمح لها بمراقبة هذه الآلات وأيضاً بـ«فتح ممرات رقمية لشن هجمات معلوماتية».

وفي معظم الحالات يتم زرع هذه البرمجيات من خلال الوصول الى شبكات المعلوماتية كما أفادت الصحيفة استنادا الى وثائق من الوكالة. وقالت الصحيفة ان «وكالة الامن القومي غالباً ما تلجأ أكثر وأكثر إلى تكنولوجيا سرية تسمح لها باختراق اجهزة كمبيوتر وتخريب المعلومات المخزنة فيها حتى وان لم تكن موصولة بالإنترنت».

وهذه التكنولوجيا التي تستخدمها الوكالة منذ العام 2008م على الأقل، تعمل بفضل موجات نظام اللاسلكي «التي يمكن نقلها من دوائر الكترونية او من بطاقات ذاكرة توضع سراً في أجهزة الكمبيوتر».

وتابعت الصحيفة «في معظم الحالات على جاسوس أو منتج أو مستخدم لا يشك في الأمر أن ينشر الشبكة التي تبث موجات نظام اللاسلكي».

وقالت المتحدثة باسم الوكالة فاني فاينز لـ(فرانس برس):«إن أنشطة الوكالة تستخدم خصوصاً لتطال أهداف الاستخبارات الأجنبية الصالحة فقط لا غير».

وأضافت أن استخدام الأدوات التي هي في تصرف الوكالة يتم في ظل مراقبة «القانون والمعايير السياسية والقيود التكنولوجية والأخلاقية».

وتابعت: «إن نشر التقنيات والأدوات التي تستخدمها وكالة الأمن القومي مستمر وهذا يهدد أمن الولايات المتحدة وحلفاءنا».

وتأتي هذه المعلومات قبل يومين من خطاب مرتقب لأوباما حول إصلاح النظام الأميركي لمراقبة الاتصالات وذلك بعد أشهر من النقاشات أثر كشف ادوارد سنودن المستشار السابق في الوكالة وجود برنامج التجسس.

وفي منتصف شهر ديسمبر من العام الماضي قدم خبراء كلفهم أوباما بهذه المهمة أربعين توصية لإصلاح برامج المراقبة من قبل الاستخبارات الأميركية واعتبروا أن على الوكالة ألا تحتفظ بالمعلومات المتعلقة بالاتصالات الهاتفية التي تجمعها أو أن على واشنطن التعاون بشكل أفضل مع حلفائها المقربين.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من الملف انه لا يتوقع ان يتبع اوباما «التوصيات الاكثر حزما لمستشاريه» وسيطلب من الكونغرس اعلان موقف من المسائل الاصعب.

وبحسب الصحيفة يتوقع ان يزيد اوباما «القيود للوصول الى المعلومات الشخصية في الاتصالات الهاتفية وان يدعو الى وضع معايير لاحترام الحياة الخاصة للاجانب وان يقترح انشاء منصب ممثل عام لدرس مشاكل حماية الحياة الخاصة امام المحاكم السرية التي تنظم عمل الاستخبارات» الاميركية.

ولا يتوقع ان يدعو الى ان تقوم شركات الاتصالات بتخزين المعلومات الشخصية التي تجمعها وكالة الامن القومي وليس الوكالة نفسها.